الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان
وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني
مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت
قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة و
أولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين
قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا
أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة
إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء
سليمان قال أتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما
آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن
أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي
أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك

به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا
لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو و
أوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت
تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل
لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن سا
قيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد
أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم
فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا
بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض

Copyright © King Saud University